﴿السنة السابعة﴾ يوم الجمعة ٢ ديسمبر سنة ١٩٢٧ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و﴿٦٢١٤﴾

الكشكول

عدد ٣٤٢

مليم ١٠

في انتظار الموافقة

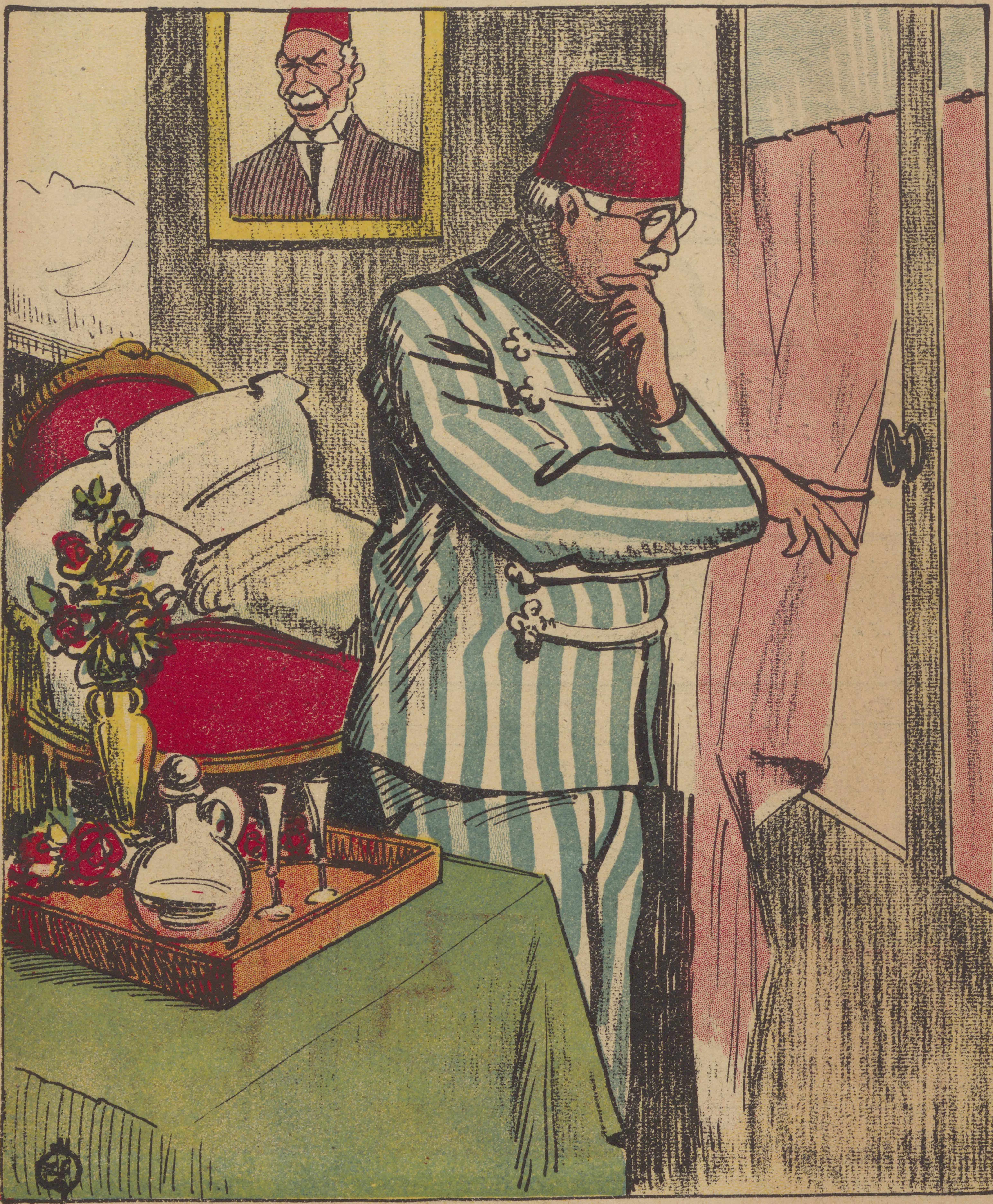

ثروت باشا — انا مالي ومال مستعمراتهم توافق والا ماتوافقش، انا اللي عليّ عملته بلادمونيون بلا قلبة دماغ، اللي عايزني يجيني

أوراق كورونا

ضد الصداع والنقرالجيا والآلام العصبية طعمها لذيذ جدا ومفعولها أكيد وسريع
نالت المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية
أرسل الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فترسل خالصة الأجر وتطلب من دلمار وغناجه ونيوبرتش والاجزاخانات الهامة
ثمن العلبة ١٠ قروش صاغ

من الادارة

نرجو حضرات المتعاملين مع الكشكول ان يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

١٧٥

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة المدير العام لمصلحة الطرق والكباري بوزارة المواصلات لغاية ظهر يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عن عملية انشاء وتطويل البرابخ الواقعة تحت الطريق رقم ٦ الموصل بين بنها وطنطا فى المسافة الواقعة بين ديا الكوم ودفره

ثمن شروط العطاء عشرون قرشا

من ادارة الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون في تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع

(صاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE., RUE AL DAWAWINE NO 10

ادارة الكشكول
بشارع الدواوين رقم ١٠
بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

في اصلاح الازهر !

انتهت رياسة مجلس الوزراء الى اصدار قرار بتعيين لجنة تحت رياسة حضرة صاحب المعالى اسماعيل صدقي باشا لاصلاح الازهر

واللجنة مختلطة تجمع الى بعض أعضاء الشيوخ وبعض أعضاء مجلس النواب موظفين فى ادارة المعاهد الدينية وفى وزارة المعارف العمومية ، واختصاصيين كصاحب الفضيلة رئيس المحكمة الشرعية العليا ، وقد روعي في أن تكون الرياسة لمعالى صدقى باشا أنه عدا كفاءته الفائقة وسعة اطلاعه أن للازهريين (أولا) ثقة به و (ثانيا) أنه اشتغل بهذا الموضوع قديما ومن عهد ان كان وكيلا للداخلية بل ومن عهد أن وضع للازهر اصلاح على يده هو ودولة ثروت باشا أيام كان نائبا عموميا والمغفور له فتحى زغلول باشا أيام كان وكيلا لوزارة الحقانية

وستراعي اللجنة أو سيطلب منها عند البدء فى العمل أن تنظر الى الازهر والى أصل الغرض من انشائه ، أي لماذا وجد ؟ ؟ وهل هو يؤدي الوظيفة التى وجد من أجلها أولا ؟ ؟ وكيف يؤديها ؟ ؟ وأي صنف من الطلبة يتعلمون فيه ؟ ؟ وما هو مستقبل هؤلاء الطلاب ، وماذا يجرى عليهم عندما يتخرجون ؟ ؟ وكيف يشقون بالأزهر طريقهم الى الحياة المطلوبة لهم والتي تتفق مع الغرض الذي انشيء من أجله هذا المعهد الكبير ؟ ؟

كذلك ستنظر اللجنة الى حاجة وزارة المعارف فى التعليم الالزامى وهل متخرجو الأزهر ينفعون معلمين فى المدارس التي تنشئها الوزارة لهذا الغرض أو لا ؟ وكيف يكونون معلمين لهذا الفرع الضرورى والذى لا تنتهي الحاجة اليه ؟

وسوف لا تعير اللجنة تلك الامور الشكلية التى يرغب فيها بعض الاشخاص ادنى أهمية اذ المسألة ليست مسألة أشكال وأزياء وانما هي تكوين يقدم للبلاد ثمرة من ثمرات الحياة ، وهي تسهيل لا تعقيد تضيع فيه الايام ضياعا نحن أولى بأن يكون لنا لا علينا وأولى بأن نخطو فيه خطوة سليمة لا خطوة مضطربة لا نتقدم فيها الى الامام مترا الا لنرجع أمتاراً واميالا

واذا كانت البلاد قد ضجت من الازهر والازهريين ضجتها وكان الازهريون أنفسهم قد ضجوا من أنفسهم ومن شعورهم بأنهم أصبحوا عالة على الوطن فان الآمال قد عقدت على هذه اللجنة ولم يبق الا أن تبيض وجهها امام التاريخ !

***

الموظفون و « رئيس مجلس النواب » !

اصطف الموظفون فى الاسبوع الماضي على باب وزارة الاشغال حوالى الساعة ١١ كأن هناك مظاهرة او استعراضا ينتظرون تشريف معالى مصطفى النحاس باشا لزيارة معالى وزير الاشغال

ولم يفعل موظفو الوزارات الاخرى مثل ما فعل موظفو الاشغال خصوصا ان معاليه زار كل الوزراء فى وزاراتهم ، ولعل ذلك لان الموظفين فهموا أولا ان وزراءهم يفهمون ان الزيارات الشخصية يجب أن لا يكون لها علاقة ما بالموظفين ، اذ الموظفون ليسوا اداة زينة ولا زهرية ورد ولا « قصرية لا تانيه » ولا ولا . . . ليؤدوا سلاما لزائر أو ليقفوا حلية بجوار الجدران ، واذ فرق بين موظفين وبين صبية كتاتيب يساقون ليمشوا أمام جنازة لا علاقة لهم بصاحبها

لقد مضت سنوات الفتنة بما حملت وعسى أن يكون مظهر موظفى وزارة الاشغال آخر مظهر من هذا النوع

***

من أمير الى . . .

أصبح آل لطف الله بعد ان فعل ابن السعود بالالقاب ما فعل ، ولفظة الامارة ، حديث حتي أولاد الحارة

فلقد كانت لآل لطف الله قضية أمام محكمة الاستئناف في الاسبوع الماضى ، ودهش الاستاذ عبد الهادي بك الجندي المستشار اذ رأى الحجاب ينادون « الامير جورج لطف الله » ونظر الى جدول الاعمال فوجد أنهم قيدوا الاسم مصحوبا بلفظة « الامير » فقال لكاتب الجلسة من الذي أمر بهذا ؟؟

وقال للمحامى كيف رفعت القضية يا أستاذ بهذا الشكل وكيف أجزت لنفسك أن تضع لموكلك هذا « اللقب » فى عريضة الدعوى وانت تعرف انه ليس لقباً مصريا وان جلالة ملك البلاد الذي تنطق باسمه الاحكام لم يعترف به من جهة وان الحكومة التى منحته قد الغته من جهة أخري ؟

وبعد ان اعتذر المحامي قال الأستاذ الجندي بك وإذن ماذا نختار لموكلك وهل نختار له جورج افندي او الخواجه جورج ؟ ؟

وأراد المحامي أن يختار له جورج بك فاعترض أحد حضرات المستشارين بأن « بك » ليست فى العائلة الا للخواجة ميشيل أما الاثنان الباقيان فـ « حاف »

وهكذا رفعوا فى وسط صالة محكمة الاستئناف لفظة « أمير » واختلفوا فوضعوا مكانها لفظة « خواجه » والقت عصاها واستقر بها النوى

وما كان أغني الخواجات بالالقاب المصرية عن « الامارة » التائهة التي كانت كتلك التي رقصت في وسط السلالم فلا عرفها اللي تحت ولا أخذ بها اللي فوق خبر !!

***

تعسف وتقعر !

كتب صاحب الامضاء يقول :

تعجبني كثيراً عناية الكشكول بنقد بعض ما تنشره الصحف من عبارات غثة الاسلوب شاذة المبنى مما يقصد به أصحابه التنادر أو تصيد ما يظنونه فصيحاً — وذلك دأبه في كل شيء يراه بعيداً عن اللياقة خارجاً عن دائرة المألوف واليه عبارة من عبارات التهنئة رأيتها في الاهرام بامضاء مفتش بوزارة المعارف لعله أراد بها صوغ نموذج ينسج عليه تلامذته ؟ قال :

(حزت ثقات خمساً. الامة والوفد والبرلمان والحكومة وجلالة الملك فلك مني تهان خمس)

يس أبو النور مفتش المعارف بالمنيا

وأشكر كثيراً لمن يعيرني عقلا أفهم به معنى التهاني الخمس !! هذا اذا غالطت نفسي فاوهمتها فهم الثقات الخمس ؟ وكثير على الكشكول مهما اتسعت صفحاته أن تنفسح لكل ما يستحق النقد بله التجريح وانما الواجب مادام هو الرئة الوحيدة بين الصحف لنفث ما يجيش بالصدور على وجهه أن يكون في هذا الباب أوسع مدى وأشمل تناولا والى الله المشتكى من صحف أعدى أعدائها الحق ما دام في غير جانب المصلحة

محمد صادق عرنوس » اهـ .

وهذا التعسف أو التقعر شائع بين كثيرين ممن اغتصبوا صناعة الكتابة اغتصابا ، والكتابة كغيرها يسرقها السارقون خلسة ، ويغتصبها المغتصبون جهرة ، فترى آخذ افكار غيره والمتهجم على اسلوب لا يحسنه ، وحاش أن تجهل الصحف سخافة أصحابنا ولكنها تنشر لهم ما يكتبون لتكون معرضا صناعيا فيه الطرابيش والبراطيش ، والعسل والمش ، والروائح العطرة والسماد ، ومن صنف البراطيش أو السماد أو المش تلك التهاني الخمس التي تستحق قطع الاصابع الخمسة ولعن الاسماء الخمسة ، والذي لا نظن أنه وصل اليه فهمه أن التهاني الخمس مجموعة في تهنئة واحدة كالصلوات الخمس التي يصليها الكسول قضاء في وقت واحد فيؤدي الفرض ولا يخلو من الوزر ، ومهما يكن من الامر فان مصيبة قراء الصحف بهذه الاساليب اخف من مصيبة الطلبة الذين يتولى تعليمهم امثال ذلك الخماسي وانا اشارك الناقد الفاضل في تأففه خمس مرات وامري وامره بيد الله

***

في اللجنة المالية !

الدكتور أحمد ماهر يكاد يكون النائب السعدي الوحيد الذى درس دراسة مالية من الهيئة الوفدية ، ولذلك كان عضواً في اللجنة المالية من أهم الاعضاء ومن الملحوظين بعين كبيرة ، وكان ينتظر أن يكون رئيس هذه اللجنة ان تخلى عن رياستها معالي اسماعيل باشا صدقي في أي وقت ما أو لأي سبب من الاسباب

ولقد فوجيء مجلس النواب وقت تشكيل اللجان بخبر تخلي الدكتور ماهر عن اللجنة المالية اذ طلب أن لا يرشح اليها فلما ألح عليه بعضهم قال ان لديه أسبابا خاصة تمنعه من أن يكون عضواً فيها ، وهكذا تركها وبقي عضواً في لجنة وزارة المعارف

والمهم ان هذه الاسباب الخاصة وان كانت حزبية إلا أنها لا ترجع الى خلاف بين الدكتور ماهر وبين أي فرد من أفراد الاحزاب الأخرى اذ علاقة أعضاء اللجنة المالية على اختلاف حزبيتهم مطمئنة ، وانما ترجع الى أسباب داخلية سعدية ، وكل عام والاخوان بخير !!

***

في الفنتازيو !

يقال أن « نائباً محترماً » من أعضاء مجلس النواب الذين يشار لهم الآن — وبعد الانتخابات الاخيرة — بالبنان حدث له حادث في الفنتازيو بالجيزة .

ويقال أن هذا الحادث وصل لادارة بوليس الجيزة حول الساعة الثانية بعد منتصف الليل وكان حضرة النائب « مبسوط شوية » وان البوليس حرصا على كرامة سعادته لم يحرر له محضراً رسميا طمعا في أن يكلفته وأن لا يسجل على أحد نوابنا خزيا

وهي كياسة تذكر لحضرة المدير الغيور بالشكر ، غير أنها كانت تكون مشكورة أكثر لو أنها بقيت في طي الكتمان ، اما أن لا تذكر لئلا تعلم ثم تعلم وتذاع ويتناقلها المئات عن العشرات والالاف عن الالاف بمثل ما هي معلومة الآن فادي السر والا بلاش !!

***

في وداع مستر باترسون !

اعتزل مستر باترسون المستشار المالي خدمة الحكومة المصرية ورأى معالي وزير المالية أن يودعه بوليمة فخمة في كلوب محمد علي ، وقد خطب الوزير فذكر تصريح ٢٨ فبراير وان المحتفل به كان أحد المستشارين الثلاثة الذين صحبوا اللورد اللنبي الى لندن يطلبون من الحكومة الانكليزية وجوب اجابة دولة ثروت باشا اليه ، وقد صدر فعلا وبعمل المستشارين مع علمهم أن أول ما كان يقضي به التصريح هو زوال سلطتهم تماماً

وقال .

ومع أن مستر باترسون بقي مستشاراً ماليا فقد بقي في حدود التصريح وفي حدود وظيفة المستشار المالي بعده ، أي انه بقي مستشاراً فقط مع انه كان صاحب السلطة المطلقة في المالية المصرية قبله ، وهكذا كان مستر باترسون أمينا يحترم نفسه بالوقوف في حدود وظيفته ، وبالنصحة يسديها لحكومته وان كانت ضد نفوذ هذه الوظيفة وواسع سلطانها

وأجاب مستر باترسون بما معناه انه يرجو أن يذكر له المصريون مجهوده في خدمتهم لابقائه بعد تصريح ٢٨ فبراير ينفذ قانون « التعويضات » وانه يرجو أن تنسى له مصر سيئة اشتراكه في تنفيذ هذا القانون الذي يعتبر ظالماً لها

لم يقل مستر باترسون هذا الرجاء بصراحة وانما يكاد يقرأه القاريء بين سطور خطابه ويكاد لا يفهم غيره ، ولعل دولة يحيى باشا ابراهيم يكون قد قرأ ما قال المستشار الانكليزي ليعلم رأي جنابه في قانون التعويضات الذي طالما جعله دولته مفخرته ومعجزة الاولين والآخرين

بقي أن مستر باترسون امتدح معالي جعفر والى باشا الذي جعل جنابه يشتغل معه في الالعاب الرياضية فعرف فيها جماعة من نجباء الشبان المصريين واستطاع أن يقدرهم وأن يساعدهم فنجحوا بها لا من طريق « صيد » صالح باشا عنان اخوان !!

« متفرج »

مذكرات «الشاعر اياه»

٩ يناير سنة ١٩١٩

جلست فى القهوة قبل الظهر ... مشمشما عن خبر من مصر
فشفت خمسة من الشبان ... قد جلسوا فى هذا المكان
مستفردين بالكلام وحدهم ... فقمت حالا وقعدت عندهم
قلت صباح الخير يا أولادى ... يا سادتي يا زهرة البلاد
يا هنترا ما تعرفوشي الخبرا ... فى اللي جرى لوفدنا ياهنترا
أنا سمعت خبراً طويلا ... بانهم قد كتبوا توكيلا
وأرسلوه رزما للناس ... لاجل أن يكون كالاساس
لكنّ لي حكاية أريد ... أقولها لكم ولا أزيد
حكايتي أني محام شاطر ... مهلضم مبلضم وشاعر
بالله هل يصح يتركونى ... من بعد ماقلت لهم : خدوني؟
أخدم بالنبوب والشلوت ... فى الوفد أو بالنوم والسكوت
فنظر الشبان لي وزاموا ... وتركوني قاعداً وقاموا

١٨ يناير

لما زعلت ولزمت الدارا ... والعين مني تقدح الشرارا
شفت جريدة من الشباك ... تحت بطاط رجل سباك
سألته وقد براني الهم ... فقال فيها خبر مهم
تعال خدها كلها بقرش ... ولا تعطاني فبدي امشي
فقلت من صباحه المنحوس ... الله يخني قلة الفلوس
ثم عرفت الخبر المهما ... فزدت منه نكدا وغما
تألف الوفد ولست فيه ... لا من بناته ولا بنيه
أنا وراهم دائما مطالبا ... لما اشوف من يكون الغالبا

٢٧ يناير

سمعت أن بعضهم ترززا ... لما أبوا أن يأخذوه لندرا
هيجه اصحابه فهاجا ... وقام حالا يكتب احتجاجا
الانكليز عرفوا ما كتبا ... ولم يكن ما عرفوه كذبا
فقرأوا احتجاجه اللطيفا ... وكان فيه صوته ضعيفا
«الحق» و«العدل» كلام القاضي ... في «المدفع» المشهور حكم القاضي
قال «لويد» ماترى يا ملنر ؟ ... أجاب: رأيي دائما أن يحضروا
كلامهم نحطه فى الخرج ... ونركب الحصان فوق السرج
وكان رأي «ونجت» كذا كا ... أن يؤخذوا حالا الى هنا كا

واختلف آراء أهل «التيمس» ... مثل اختلافهم بلعب «التنس»
ياليتني كنت معاهم اسمع ... أقوم في طريقهم وأقع

تقبل عطاءات بمكتب سكرتير مالي الحربية بالقاهرة لغاية الساعة ١١ صباحا يوم ٧ دسمبر سنة ١٩٢٧ عن توريد صفافير معدن وبوصله منشورية وأكياس رمل وكراسي وبوري نحاس وساعات قشلاق وكوريكات وشمع البل وقروان غرف وحجر مسكوفي ومسحوق الطباشير وزيت كولزا وبويه للتنمير والجزم وغيرها لوزارة الحربية والشروط بالمكتب المذكور ١٧٢

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً. ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب إيصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثه لطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

دائرة المعارف الوفدية

الراء

الراء والغين

رغب — المصدر الرغبة وهي ميل النحاس باشا الى أن يكون عظيما كسعد وهيهات أن يأتي الزمان بمثله ، والرغيبة المال المأمول الذي يأخذه شيخ الطريقة من الرجل الغني وتسمى العادة ، كانت العرب تقول أخذ فلان الرغيبة من الامير ويقال الآن أخذ شيخ الطريقة العادة من الباشا أو البك أو الافندي أو الاسطى ، لأن مشايخ الطرق الآن لايعفون عن عطية غنى ولا فقير ، ما أشد سماجتهم ، ويجوز ما أسمجهم ، عربي فصيح لانه من الثلاثي ، ورغب الاستاذ الجزيري عن مجلس النواب الى ما يكون من موضع في أية وزارة من الوزارات لما داخل الوفد من الركاكة ، مال عنه ، ورغب زيور باشا فى ابتلاع أوزة حية بريشها مال الى ذلك ، وراغب باشا أبو ادريس بك راغب الذي أنفق على الماسون عشرات الالوف من الجنيهات فلما قبض يده عنهم أنكروه واعرضوا عنه ، والذي تريد احدى الحكومات أن تنفيه من غير أن تكون قادرة على اظهار السبب يقال انه « غير مرغوب فيه » وهي حجة سخيفة كحجة انجلترا حين تقول ان القطر المصري « غير مرغوب عنه لأنه في طريق الممتلكات » وتتكيء على هذه الرغبة المرذولة فلا تحول ولا تزول

رغث — قال طرفة بن العبد البكرى :

فليت لنا مكان الملك عمرو
رغوثا حول قبتنا تخور

وأظنه قال تدور ، وليس عندي مرجع أتحقق به ، فان كان قال كما رويت فان الرغوث هي البقر أو صغار البقر ، وان كان قال تدور فانها جنس آخر من الماشية غير البقر وليس الجهل عيبا بل العيب أن يدعي العقاد أنه يعرف كل شيء ، وهو لا يعرف شيئاً وفيه يقول البعيث في قصيدة يهجو بها جرير بن عطية :

الا ابلغ اليــك جرير اني
أرى الخطفى كاحمرة الربيع
أما الخطفى أبوك وانت منــه
كخبث الريح من شيء فظيع
ولست اذا ادعاك له بفـــرع
فانت لغـيره بعض الفروع
فشأنك شأن فلسفة وعلم
اذا ما قال عقاد « بتوعي »
تراه يدعي ما ليس فيـــه
ويطلبـــه وليس بمستطيع

رغد — النقراشي في رغد من العيش بمن حوله من البلهاء ، فهو الرخاء والسعة ، ورزق الهبل على المجانين ، ويقال في العيد « عيد سعيد وعيش رغيد وعمر مديد » فيتشقلب التفتازانى ويقول ان من البيان لسحراً لو نظم لكان شعراً وينقر على طبلة تحت أبطه وطاهر افندي حتى يرقص على قول الحاج محمد الهراوى :

يوم لقاك عمر مديد
يوم رضاك عيد سعيد
فى عطفك لي عيش رغيد
انت حبيبي حي شديد
قل لعذولي انت .بليد
فيك هيامي يا مـزغود

رغرغ — كانت العرب تقول تذكر حلمي باشا عيسى أيام الوزارة الاتحادية فاغرورقت عيناه بالدموع ، وهو يقول كلما افتكر « عيني ترغرغ بالدمعة » ويقصد دمع العين لا — الدمعة — التي تؤكل ، وقال معاوية بن ابى سفيان للاحنف بن قيس وجارية بن قدامة ورجال معهما من بني سعد كلاما أحفظهم و (رغرغت) عيونهم فردوا عليه جوابا مقذعا ولكن عينيه « مارغرغتش » لأن قلبه بارد كوجه من يزعم ان السخافة فى الكتابة تجديد في الادب ، وفى هذا الحرف قول احمد نسيم

أصاب دماغي الدهر بالطوب حينما
رماني فشج الرأس مني ودغدغا
ودهملني حتى رأيت ملابسي
ممزقة لمـا رماني ومرمغا
وهاك دمي قد سال في كل حتة
فلا عجب ان كان دمعي رغرغا

رغف — كان ابو دلف جواداً معطاء وكان يستقذر من يأكل معه فلم يكن يطيق أن يرى على مائدته أحدا من أجلاف العرب فحسبوا ذلك بخلا منه بالخبز فى حال جوده بالمال وقال أحمد محرم :

أيا عجباً من العقل السخيف
ومن خلط الثقيل مع الظريف
أبو دلف يجود بالف الف
ويدفع بالحسام عن الرغيف

قال ابو العزائم جمع الرغيف رغفان ، والفصيح ارغفة ، والشيخ بخيت كل يوم من الازهر الف رغيف يأكل منها ثلاثة أرغفة ويبيع الباقي وتقول النحاة فى شاهد البدل اكلت الرغيف نصفه فيقول الدكتور محجوب ثابت كذبوا فقد اكلت الرغيف كله

رغم — سمع الفرزدق أن رجلا من الحيطات ابن عمرو بن تميم خطب امرأة من دارم بن مالك ابن حنظلة التميمي فقال

بنو دارم اكفاؤهم آل مسمع
وتدخل في اكفائها الحيطات
على رغم انف الدهر دارم سادة
لهم نسوة مثل المهاخضرات
تحجبن لا يبدين زينتهن في
طريق ولم تظهر لهن هنات
كنسوة مصر كلهن مصايب
شراديح ممحونات ملتعنات

قوله رغم أنف الدهر مسبوق بباء محذوفة أي برغم أنف الدهر ، والرغام التراب ، يرغم أنف مظلوم باشا على أن يبز بقرش وهو يتعالي عن الجن من الكبرياء ، والتراب الذى يثور في الشوارع رغام ولا يقي الناس منه غير مصطفي بك عزب باشمفتش نظافة العاصمة ويوسف بك حمدى يكن مرغم على أن يكون شاعراً ، وسليمان افندي فوزي صاحب الكشكول مرغم على أن يرقد فى سريره بحمى الدنج ، وأنا مرغم بمحال قراءة الصحف اليومية وليس فيها شيء يساوي خردلة

رغن — مات اخوة الشمردل فشمت به رجل من بنى ضبة وجاء بارغن يعزف عليه فقال الشمردل .

أخاضبة هل يشمت الموت ذا حجي
وهل انت فيها خالد لا تفارق
لقـــد غر هذا الدهر قبلك زيورا
فلما طغى القــــاه فهو مماذق
وكيف أمنت الدهر ويحك بعد ما
توات بحزب الاتحاد الشقاشق

مجلس للنواب في دار الثواب
في المنام

شهدنا مجلس النواب في اليقظة فشاقنا مجلس النواب في المنام . ولكن كيف السبيل اليه وجل الظرفاء اللطفاء من أعضائه قدطواهم الردى وتخرمهم ريب المنون وليس من نيتنا أن نتعجل اللحاق بهم فننعم بقربهم ونقر نفسا بالايناس بهم في دار لاغش فيها ولا دغل ولاتضليل بها ولا دجل ? لعل الليالي والايام ، تظفرنا بهم ليلة في المنام ! ذلك ما كان يجول بخاطري بينما أنا أسير الى داري في ليلة من ليالي هذا الاسبوع بعد خروجي من جلسة لمجلس النواب . فلما أويت الى فراشي اذا بي أرى كأني في حديقة غناء عالية الاشجار، ناضرة الازهار، وقد اجتمع في مكان سحيق منها جماعة من الناس أمعنت النظر اليهم عن بعد فعرفت صديقنا نعمان باشا الاعصر رحمة الله عليه ورأيت في قبالته المرحومين ابراهيم بك أبو حسن وكامل بك أبو جازيه وآخرين لم أتذكر أسماءهم . وقبل أن اقترب منهم وأبادرهم بحديث السلام رأيت المغفور له سعد باشا زغلول قادما عليهم ومعه السيدان القصبي والقاياتي . فنهضوا بالقيام اجلالا له وسلم عليهم باشا فردوا عليه تحية الاسلام بكل أدب واحترام ثم قال:

سعد باشا — كيف حالكم أيها الاخوان ، وما وراءك يا سيد نعمان .

نعمان باشا — كل خير يا سيدي الباشا . وراي وقدامي وفوقي وتحتي وحواليا وعليا . أشيا نغنغة يا باشا ربنا يديمها علينا وعليك

الشيخ القاياتي — زادك الله سروراً ياسيدي نعمان . انت دائما مفرفش . ومين زيك !

نعمان باشا — ياشيخ اسكت ! انت ماصدقت توصل لهنا . بدك تبقى زي ازاي . انت خدت نصيبك في الدنيا وحمدت ربك . سيب لنا هنا نمرح فيها في براحنا .

سعد باشا — رايح تحتكر رحمة الله لك لوحدك . الكل فيها سواء . ليه تستكترها على الشيخ والا على غيره

نعمان باشا — انت رايح تسنده هناك وهنا ماتخليه هنا تحت رحمة ربه وكل واحد معلق من عرقوبه .

سعد باشا — انت لسه مقرحه فيك احوال الدنيا . وهل اغنت عنه مساعدتي هناك في حسابه هنا . كل واحد منا استوفى حقه بالطيب وبالبطال وكان الله غفوراً رحيما .

نعمان باشا — برده ده كان لازم . امال تعملوا فينا اللى عملتوه في الدنيا وكان بدكم ماحدش في الآخرة يقول لكم تلت التلاته كام ؟

الشيخ القاياتي — وايه اللي عملناه فيك في الدنيا .

ابراهيم بك حسن — ما فاكرش ايامك يامولانا ! طيرتوا منه مجلس النواب مرة واتنين وتلاته

كامل بك جازيه — وهو عملوها فيه لواحده. كل واحد منا خد كفايته منهم . حسبنا الله ونعم الوكيل

سعد باشا — ايه ! ده كمان الآخر لسه ما نسيش . ياشيخ انت هنا في دار سماح . وميت مرة قلت لكم ان أحوال الدنيا لها ظروف تحكم من حقكم أن تروها بعين مجردة من الغايات والاغراض .

نعمان باشا — والا عوضها علينا . آدي احنا هنا جماعة متنقلة كلنا محرومين نيابة . اختارنا هنا اعضاء واعمل بنا مجلس نجرب فيه روحنا . وحق من خلقك وتوفاك أنا لسه لحد دلوقت بحسرة الدورة اللي انتخبت فيها نايب وما قعدناش الا غمضة عين وما ندري الا زيور باشا داخل علينا زي الغول وراح مفرتكنا مش عارف ازاي ومش عارف ليه .

ابراهيم بك حسن — سلط الله الفيل على الدرفيل .

الشيخ القاياتي — ولكل شي آفة من جنسه.

نعمان باشا — جرى ماجرى وادي احنا فيها. فيها والا اخفيها

سعد باشا — فيها فيها . باذن الله فيها ياسيد نعمان . انبسطت

نعمان باشا — واحنا اخترناك رئيس . قولوا يا أولاد ، لا رئيس الا سعد

أصوات — لا رئيس الا سعد .

كامل بك جازيه — الله ! انتم رايحين تعملوا الآخرة تياترو كمان والا ايه ؟

نعمان باشا — يا شيخ اتلهي انت الاخر . يبقى الغم في الدنيا وفي الاخرة . احنا في دار حظ ونعيم . ما تسيبنا على كيفنا وانشاالله نلعب استغماية حتى . علينا حرج هنا

كامل بك جازيه — العبوا . انشا الله تلعبو طلع حتى .

وكان سعد باشا قد جلس الى الصدر فاعتدل في جلسته على ما كان يعمل في مجلس النواب في اليقظة وجلس الجميع حوله في صفين طويلين فصرخ نعمان

نعمان باشا — فتحت الجلسة . اقرأ يا قاياتي محضر الجلسة اللي فاتت

الشيخ القاياتي — جلسة ايه اللي فاتت . كانت جلستك ما تذكر . مسخره في مسخره وتهليس في تهليس .

نعمان باشا — طيب اقرأ انت وقول الجد حسب عادتك

الشيخ القاياتي — قلت اللي عندي . وان كان عندك انت حاجة جديدة قولها .

نعمان باشا — لي اقتراح

سعد باشا — اتفضل قوله

نعمان باشا — مش قادر اقول

كامل بك جازيه — ليه يا سيدي مش قادر تقوله ? كلام عيب . هنا كان فيه كلام زي ده !

نعمان باشا — أقول ؟ فيه سماح يا باشا ؟

سعد باشا — يا سيدي قلنا ان هنا فيه حرية

نعمان باشا — اللهم أسألك العفو والعافية . ما سمعناش منك الا بعد طلوع الروح .

فضحك سعد باشا وضحك الجميع ثم قال

سعد باشا — قول بقا بلاش وجع قلب

نعمان باشا — أقول عن اذنك ياسي الشيخ

الشيخ القاياتي — دولة الرئيس أعطك الكلمة .

نعمان باشا — طيب يا اخواننا . الشيخ القاياتي في ذمتي مش خايل في سكرتارية الجلسة . شوفوا لنا واحد أشكل من كده وعينوه والا انسحب . ولو تجروا لنا من الدنيا واحد لطيف اذا كان في الآخرة مافيش الا الرجم اللي زي حالاتنا .

سعد باشا — قلنا هنا مافيش رسميات .

لا سكرتير ولا مراقب . نتبادل الافكار زي جلسة عرفيه

ابراهيم بك حسن — دي محكمة الخط تبقي أحسن من كده على دي . لا يا باشا يا مجلس منظوم ياسلام عليكم .

كمال بك جازيه — بس انت الآخر بلا عك. لازم تحبكها . هو ده جديا شيخ اللي انتم فيه

ابراهيم بك حسن — يا شيخ ! شيخ ايه يا كمال وانا راجل أكبر من ابوك . أنا وعيت على أفندينا عباس الكبير وانت لسه ما كنتش حد حلم بك . هو الموت نسانا الواجب والا ايه . دي مش عيشه هي

كمال بك جازيه — انت حري يا ابو توفيق . احنا فى قد ابوك وقد جدك دلوقت . انت المرحوم مادخلكش الكتاب وانت صغير

ابراهيم بك حسن — ماعرف ! اهو عندك غادي فى الجنة التانيـة روح اسأله دخلني والا مادخلنيش . وايه يخصك فى ده والا ده ؟

كمال بك جازيه — شيء مليح خاص . شر بايت والا خبرك ايه ! يعني مارحتش الكتاب وانت صغير وعرفت من سيدنا ان هنا فى الآخرة الناس كلها زي طوب المكينة لا صغير ولا كبير ولا صبي ولا عجوز ولا غني ولا فقير ؟

ابراهيم بك حسن — برده كده صح

كمال بك جازيه — أمال زي ابوك وزي جدك ايه بقى ما تخلي العبارة مباسطة وتخليك بسيط زي ما كنت فى الدنيا

نعمان باشا — ابويا ابراهيم طول عمره بجبوح . وهنا زي هناك وزيادة شويه كمان

سعد باشا — مهلا . روقوا شوية انت وهو . أنا شايف بعض اخواننا قاصدينا من الناحية دي

ثم حدق النظر والتفت باشا باسما وقال :

سعد باشا — أى نعم الاستاذ الامام وابراهيم بك المويلحى وعبد السلام باشا أخوه ومعهما اثنان لسه ما فسرتهم . هاهم . لابد يكون عندهم اخبار من الدنيا عن اخواننا هناك والا لما بحثوا عنا في هذا المكان . أهلا وسهلا يامولانا . كيف انت يا باشا . وانت يا سى ابراهيم تايه عنا فين من زمان ؟ .

الاستاذ الامام — السلام عليكم جميعا . والله يا سيدي كنت جالسا على خطوات منكم اتحدث الى الباشا واذا بالسيد ابراهيم بك قادما علينا ومعه كثير من اخبار الدنيا . لا اعرف التم على مين جاء جديداً فاخذها منه . ولكنى أردت على كل حال أن يكون لك علم بها .

سعد باشا — ما وراءك يا هيام

ابراهيم بك المويلحي — خليها برده يا عصام . أما هيام هنا أو لا هيام فلا قيمه لها

سعد باشا — ما وراءك يا عصام

ابراهيم بك المويلحي — عندي اخبار عن القضية المصرية في لندن وموقف الناس بمصر ازاء ثروت باشا ومحادثاته ،

سعد باشا — هل قال شيئا جديداً .

ابراهيم بك — لم يقل الا اجمالا . قال فى خطبة العرش أنها سارت سيراً حسنا يبشر بالوصول الى حل مرض للطرفين يضمن حسن علاقات مصر بالانكليز من غير أن يمس به لا بكثير ولا بقليل

سعد باشا — هذا شيء طيب . ولكنه لم يعط تفصيلا طبعا

الاستاذ الامام -- وهل يستطيع أن يعطي هذا التفصيل

سعد باشا — أبداً ولا شيئا منه .

عبد السلام باشا — هذا طبيعي لأن كل كلام قيل لم يخرج عن كونه مجرد شروط صار الاتفاق عليها بين ثروت باشا ووزير خارجية انجلترا بقي على هذا أن يقنع به كثيرين غيره من أصحاب الرأى في بلادهم .

ابراهيم بك — وعلى ثروت أن يقنع به أيضا زعماء الاغلبية في البرلمان المصري .

سعد باشا — زعماء الاغلبية فى البرلمان المصري هم ابنائى وانصارى وهم يعلمون أن ثروت باشا لم يسافر الا ليتكلم فى دائرة رسمناها ووضعنا نقطها معا . ويعلمون فوق ذلك أن ثروت أمين وحريص فالذي يكون قد رضي به هو ولا شك الذي اتفقنا عليه وزيادة

عبد السلام باشا — امال يا سيدي هؤلاء الزعماء الذين تقول أنهم ابناؤك وانصارك ويعرفون ما تبدي من الثقه بثروت باشا هم بانفسهم الذين يتعجلونه التفصيل لماذا ؟

سعد باشا — لا أظنهم هم الذين تبدو منهم هذه الحركة . ربما بعض الشبان الذين يحيطون بهم وربما بعض الاقلام التى تروج لصحفها . وهل حصل شيء من ذلك فى البرلمان على ما علمت يا ابراهيم بك

ابراهيم بك — لا لم يحصل شيء في البرلمان

سعد باشا — اذن لا قيمة لكل ما يقال

الاستاذ الامام — نعم وارجو أن يكون كذلك الساعة دقيقة والموقف حرج ويجب على أصحابنا هناك أن يصطبروا . المسألة مش مسألة وزير مصر ووزير انجلترا فقط دي لها ذيول وحواشي لا يعلم بها الا الله والراسخون فى الغلب

سعد باشا — والله ما عرفته حتى جربته . توليت الوزارة وكان حزب العمال في انجلترا قد تسلم الحكم فكان فرحي عظيما ورأيت من أمارات توفيق الله لنا ان كان ذلك كذلك . ولاح لي ان المحادثات مع مكدونلد زعيمهم ورئيس الوزارة ناجحة وانني يجب أن لا أضيع الفرصة . وزعمت أن المسألة لا يتوقف نهوها الا عليّ وعليه فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وقلت صدق الله العظيم صار الاتفاق أمرا مبرما وأخذ الانجليز حمولهم واثقالهم ورحلوا عنا بسلام

نعمان — عيني يا عيني ! ! قول ياروحي قول ! هس سمع ! !

سعد باشا — اسمع يا نعمان فانا أقول . هنا يجب أن يعرف الحقائق كل انسان ومن لي أن تبلغ هذه التصريحات أذان البشر . أقول حسبت ذلك فسعيت للمفاوضة واتخذت كل وسيلة للحصول على دعوة لي من مكدونلد بزيارته للمحادثة والله يعلم كم كلفني ذلك وما هو الا أن دعيت فلبيت وسرت في طريقي الى عاصمة الانجليز لا ألوي على شيء . ووصلت . فماذا أرى ؟

نعمان باشا — عينك ماتشوف إلا النور !

كمال بك جازيه — ماتسكت يانعمان . إيه الدوشة دي . مش تخلي الباشا يقول

سعد باشا — رأيت مكدونلد زعيم العمال يجلس إلي ووراءه مجلس الحرب الاعلى في ناحية وكلهم من رجال الشدة والبأس الذين يعتقدون أن كل شبر أرض وضعته الامبراطورية في قبضتها هو ملك لها وفلذة من جسمها كلفهم من الهم والعناء والارواح والدماء مالا يقدر بمال ولا يقوم بثمن فالتفريط جناية لا تعادلها جناية . وفي ناحية أخرى المستشارون السياسيون وأكثرهم من رجال الاحزاب الاخرى الذين قادوا وساسوا من قبل مكدونلد من الوزراء والرؤساء فاشتغلوا مع اسكويث وبلدوين . وتربوا على أيدي روزبري وسالسبوري وغلادستون وغير غلادستون محافظين وأحرار

وأقدرهم تفكيرا وأشدهم تأثيرا المحافظون منهم بل المتطرفون من المحافظين أغوال الاستعمار الذين لاتشبعهم الدنيا وما فيهاولا تسد اطماعهم السموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى . لانقول كلمة حتي يعرضها على هؤلاء وهؤلاء وننتظر الجواب . ويجيء الجواب فنعود للمناقشة ثم يؤجل الرد ويعود فنعود نتحدث ثم نخرج على لاشيء بل نخرج أحبابا كما دخلنا أحبابا ولكن حب كده على الطيب الطاهر لا انا أخذت منه ما أروم ولا هو جردني مما علي من الحوائج والهدوم .

نعمان باشا — ياولداه عليك يا باشا . أمال ما كنتش بتفضفض ليه في الدنيا واحنا كنا حملناك على اكتافنا .

سعد باشا — ما كل مايعلم يقال ياسيد نعمان .

كمال بك جازيه — طيب ومكدنلد ده من العمال . ما اعرف فحام والا حداد والا جنسه إيه . ماله ومال الاحرار والمحافظين ودول كلهم لوردات وسيرات زي أدوات الترك عندنا

الاستاذ الامام — يا كمال بك . الاحزاب الانكليزية لا تختلف فيما بينها الا في أمورهم الداخلية زي أجور العمال وتقدير ساعات العمل وعلاقة العامل بصاحب الاموال وتقرير الضرائب والرسوم أو تعديلها أورفعها وما شا كل ذلك . أما في السياسة الخارجية أي علاقات انجلترا بالغير في الشرق أو في الغرب أو في القارة الجديدة أو بأهل الآخرة حتى فكلهم لسياسة واحدة يخضعون وبرأي واحد يعملون روزبري كغلادستون واسكويث كبلدوين سواسية كاسنان الحمار

ابراهيم بك حسن — كاسنان الحمار ! ياسلام وسلم ! أما كلمة عليها كلام . والله يا اخواني مالكم علي يمين أشوف سنان الحمار كده مرصوصه بترتيب ومنظومه لافيها طول ولا قصر ولا رفيع ولا غليض استعجب على خلقة ربنا . الله يفتح عليك ياسي الشيخ . أما الكلام المليح وهبه صحيح

كمال بك جازيه — واحنا عندنا يا فلاحين ما بنقول زي اسنان المشط .

ابراهيم بك المويلحي — هذا مثل عربي فصيح أيضا . يقال كاسنان الحمار وكاسنان المشط

ابراهيم بك حسن — لا ياسيدي حكم الله ولا حكمك . اسنان الحمار منظومة أكتر . أما المشط برده ناحيه رفيعه وناحية غليضة

ابراهيم بك — وكانت الامشاط عند العرب نسه ما انتظمتش زي ماهي عندنا من التى تجيء من أوروبا . كانت كلها اسنان متساويه غليظة متباعدة بعضها عن بعض

نعمان باشا — دول العرب دول كانوا ناس جرابيع . امشاط ايه دي اللى زي مداري القمح . كانت شعورهم ايه ؟ حبال ! ماتقول بقا زي اسنان المدرة . والله المدرة أحسن من مشط العرب اللي بتقول عليه

ابراهيم بك حسن — والمدرة كماني ماهي مليحة . بس ياخسارة في اسنانها الغليض والنحيف

نعمان باشا — من قلة ذوق النجار . اديها انت لنجار افرنكى دق من اللي بيعملوا الخرط زى بارفس وشوف ياسيدي يطلعها مدرة جنسها ايه . تشتهيها عيبه كشر تسرح بها شعورها .

ابراهيم بك المويلحي — والله عظيم . خرجنا كالشعرة من العجين من السياسة الى النجارة .

سعد باشا — ودي برده ماهي سياسة . علم عظيم ما حدش يعرفه زي نعمان باشا

نعمان باشا — ادخل فيه باط يا باشا . آه يا نارى لو كانت الزعامة بالنكته ! ما كنتش شربت لها ميه معاي يا باشا . وكان بقي لا رئيس الا نعمان ونعمان رئيسك يا سعد وكان عم ابراهيم ابو حسن بقا وكيل وفد ورئيس مجلس شيوخ وكانت شلتنا بقت كلها ابطال البابلي علي بكير علي الشيخ شلبي على غيره وكان ياويل الانكليز ياويلهم وضلام ليلهم

ابراهيم بك حسن — والشيخ شلبي ده مين كمان . من علما الازهر ومنكتانى ؟

نعمان باشا — لأ ياسيدي . ده كان مهيصاتى الشيخ يوسف المنيلاوي

ابراهيم بك حسن — يه ، يه ! البتاع الغليض خالص ده اللي كان لابس عرى اسود وله بغل زى الجاموسة العشار ويروح ويجي يجعر في السوامر

نعمان باشا — أهو بعينه .

ابراهيم بك حسن — والله كان راجل عايه الكلام . ده كان من حدانا المنوفية

نعمان باشا — وحد يطلع الابطال دول الا المنوفية هاتك على مديريتنا ياحول الله تطلع الشيخ محمود الرهوان لمن هم على شاكلته

سعد باشا — لا يا نعمان لا ، لا تنكر فضل مديريتنا برده فيها البركة . مين طلع في المنوفية والا فى غيرها زى الشيخ عبد العال كساره في زمانه

الشيخ القاياتي — اللي كان اسمه عبد العال القوي ؟ شفته كثيراً . ده ما كانش ظريف بس . ده كان عالم . ومطلع

نعمان باشا — طبعا . مادام من فوه . مركز سعد باشا مين يقول انه ما يبقاش ظريف . وما يبقاش عالم .

الشيخ القاياتى — الله يحفظك يا باشا

نعمان باشا — على ايه ؟ حتى هنا ما نقولش الحق . طيب في الدنيا كنا بنقاوح وننكر دي عليه علشان يخشع شويه ويخلينا نا كل عيش . اقول ايه ؟ طلعت لي جمرة ياباشا .

سعد باشا — خليتك كلك سكر . وده وحشه .

فضحك الجميع وكان ضحك نعمان باشا عالياً الى حد أن جعلنى أهب من الرقاد ، لا كتب حديثي المعتاد

الكشاف

صدرت جريدة الكشاف الغراء والبلاد متشوفة اليها تنتظر ظهورها وتتهيأ لأستقبالها فتهافت عليها الجمهور ولم تخل منها يد فرأى القراء فوق ما أملوا ووجدوا اكثر مماأرادوموليس هذا عجيبا فان القائمين بها من نخبة الكتاب وكبار المحررين وفيها أخبار المدائن والاقاليم المصرية وأخبار أوربا مترجمة عن صحفها فضلا عن تلغرافاتها الخصوصية والتلغرافات العمومية فنرحب بالزميلة الشائقة ونرجو للبلاد ماتبتغيه من مجهودها العظيم

وكيل الكشكول

في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات القليوبية والشرقية والدقهلية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

أم كلثوم

تطرب الجمهور كل يوم ثلاثاء الساعة ½ ٩ مساء بكازينو البسفور

الالقاب في البرلمان

الشيخ محمود ابو النصر مش حرام عليك ياحامد يامحمود تطلب تجريد اعضاء البرلمان من الرتب في المجلس عشان يقولوا ياحضرة النايب وياحضرة الشيخ ؟
بقى بعد مابقيت بك تقيل ترجعني شيخ تاني ؟ روح الله يبتليك بجبه تكعبلك

في لجنة المعارف

الدكتور أحمد ماهر — ازيك بقى يا عم ، اديني سبت لجنة المالية وجيت لجنة المعارف عشان نبقى مع بعض !

محمود افندي النقراشي — ان جيت للحق أنا مبسوط ، انما بذمتك لما نبقى احنا الاثنين في ناحية الطلبة مش تبقي مكشوفة ؟

في البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

يتصل بالتعليقات على جلسات البرلمان كل ما يتصل بالحياة النيابية ، فان كنا نبدأ تعليقات هذا الاسبوع بما ليس من وقائع الجلسات فذلك الاتصال هو الذي يقتضي هذا البدء

***

عقبات

لاحظ بعض أصدقائنا من أهل الغيرة والفضل ان المقطم ينشر في هذه الايام مقالات من شأنها أن تحدث حول البرلمان تهويشا أو تخلق في طريقه عقبات ، ولاحظ هذا بنوع خاص في مقال نشره بتوقيع « باحث » ، لم يظهر من غرضه في النهاية الا أنه يريد أن ينتهي مجلس النواب من طريق الدستور بعد ان يئست بعض النفوس من انتهائه بطريق الحل

تقول المادة ١١٣ من الدستور : « اذا خلا محل أحد اعضاء البرلمان بالوفاة أو الاستقالة أو غير ذلك من الاسباب يختار بدله بطريق التعيين أو الانتخاب على حسب الاحوال وذلك في مدى شهرين من اشعار البرلمان الحكومة بخلو المحل ولا تدوم نيابة العضو الجديد إلا الى نهاية مدة سلفه »

فالمقطم أو « باحثه » يستند الى عبارتين من هذه المادة ، فيزعم أن خلو المحل يصدق على مجلس النواب الاول في حادثة حله اذ كان الحل حالة أدت الى أن يخلو محل كل نائب من صاحبه واذ كان هذا الحل نفسه يدخل في مصدوق الاسباب التى افترضها الدستور لخلو المحل غير الوفاة والاستقالة

هكذا يفهم باحث المقطم هذه العبارة من الدستور، ثم يخرج من فهمه بنتيجة هي ان حل المجلس لم يكن الا أحد الاسباب التى ينشأ عنها خلو محال البرلمان من أعضائه ، ثم يرتب على هذه النتيجة ما يترتب عليها من حكم الدستور .

وينتقل بعد هذا الى عبارة أخرى من المادة نفسها فيجدها تقول « ان نيابة العضو الجديد لا تدوم الا الى نهاية مدة سلفه » ، ثم ينظر فيرى ان انتخابات جرت ومجلسا وجد بعد حادثة الحل فيزعم أن هذه الانتخابات هي المقصودة دستوريا والمتمثل بها المحال الحالية في البرلمان وان أصحابها في المجلس هم الاعضاء الجديدون الذين يملأون المحال الحالية ، ويرتب على هذا الزعم أن مجلس النواب الحاضر ليس له أن يبقى أكثر من المدة التى كان يبقاها مجلس النواب الاول اذا كان باقيا الى الآن دون أن يطرأ عليه حادث الحل .

هذا ما يريده باحث المقطم وما يريده المقطم أيضا ، فلولا أنه يريده ما رضي اذاعته ولا تحمل اثم التهويش به ، ونحن نود لمن وراء الستور أن لا يدعوا أن مجال البحث الدستوري يتسع أمام كل باحث وانه هو الذي حرك أقلامهم بمثل هذا الخلط الفاسد فمقصودهم من الظهور بحيث لا يجهله أحد ، والا فلماذا وقع اختيارهم على هذا الوقت ليحمل « باحثهم » بذور الفتنة الى المقطم وليتناولها المقطم منه فينثرها في كل طريق

لكن اذا كان هؤلاء الذين يستخفون وراء الستور قد باءوا باثم نيتهم فيجب أن يبوء المقطم باثم العمل لابراز هذه النية والدعوة اليها والقاء الشوك بها في طريق البرلمان ومحاولة التهويش على مجلس النواب .

***

شيخ أو نائب

الى الآن لم يقل شيخ العرب عبد الستار بك الباسل كلمته فيما يختاره من الشيوخ أو النواب ، ولكنه على كل حال سوف يختار النواب ويرفض الشيوخ

لقد جاهد منذ شهرين حتى ظفر بالنجاح فيما جرى من انتخاب لمجلس الشيوخ في دائرة الصحراء الغربية ، فانت قد ترى عجيبا بعد عناء الجهاد وتعب السهر أن لا تكون لهذا « الغربال الجديد تعليقة » عند عبد الستار بك ، ولكنك ترجع فترى الامر عاديا ، فعبد الستار لم يكن ليجاهد لنفسه ، ولم يكن ليسافر ويسهر رغبة في زمالة الشيوخ أو حبا لسواد عيونهم، بل كان ذلك كله ليحفظ الدائرة فلا تضيع من الوفد، وليمهد سبيل النجاح فيها لمرشح الوفد الصحيح الشيخ محمد حسنين العدوي

غير أن هذا أيضا يتوقف على اختيار شيخ العرب عبد الستار ، وشيخ العرب عبد الستار لا يريد أن يعلن استقراره على حال الا بعد أن يستوفي كل شروطه ، فقد قيل انه لم يكن يريد هذا الترشيح الصوري ولا النجاح الذي لم يقصد لذاته وانما أرادهما الوفد وجعله قنطرة لهما فلما رأى حكم الوفد ضربة لازب اشترط أن يعطيه كل ما يحتاج اليه من نفقات فرضي الوفد واشترط من ناحيته على عبد الستار بك أن لا يجيء ، فيدعي انه اشترى من أصوات الناخبين ما بلغت جملة ثمنه مئات أو آلافا

والآن له — كما يقول — حساب عند الوفد يزيد على مائتي جنيه ، فعلى الوفد قبل كل شيء أن يؤدي له هذا الحساب ثم يسأله أي المجلسين يختار وفي أية الدائرتين يستقر

لكنا نجزم من الآن جزما قاطعا أن عبد الستار بك لا يترك دائرة النواب وفيها أصحاب الحاجات الكثيرة الى دائرة الصحراء الغربية وليس فيها غير البلح السيوي

***

في مجلس النواب

جلسة الاثنين

هدوء الجلسة

كانت جلسة هادئة الى حد أن النواب أنفسهم لم يجدوا من بواعث الحركة الا أن يستسلموا لما هنالك من سكون شامل

وكان جدول الاعمال فاتر الدلالة على مواضيعه، ذلك أن هذه المواضيع كانت فاترة الدلالة على نفسها ، فليس منها الا تلاوة اسماء الغائبين والمعتذرين وتلخيص المكاتبات واحالة بعض الاقتراحات ونحوها على اللجان الخاصة ، وينتهي الجدول عند ذلك فيفيدك أن الجلسة هاهنا تنفض

***

الافتتاح والرياسة

وفي الساعة الخامسة أقبل النحاس باشا فتولى رياسة الجلسة وأعلن افتتاحها ومن ثم أخذ السكرتير الموظف يتلو أسماء المعتذرين والغائبين وكان بين الاولين عدد لا كثير ولا قليل يعتذر من التخلف عن حضور الجلسات في أجازات تتفاوت بين أيام أو أسابيع وكان المجلس قانعا من هؤلاء بهذه الرسائل التى حملها البريد عنهم وفيها تلك الاعتذارات

***

المكاتبات

ثم اطلع الرئيس المجلس على خلاصة لمكاتبتين وردتا من وزارتي الداخلية والمالية فالاولى تفيد أن كلا من الشيخ ابراهيم القاياتي والاستاذ محمد افندي نجيب نجح في الدائرة التي تقدم للانتخاب فيها، والثانية تحمل الى المجلس مشروع قانون تتنازل به الحكومة عن قطعة من أرضها للجمعية الخيرية الاسلامية تبنى عليها مستشفى خيريا

وقد صفق بعض النواب حين سمعوا خبر نجاح النائبين المحترمين الجديدين ، ولكن هؤلاء الذين صفقوا وأولئك الذين لم يصفقوا داروا بعد ذلك باعينهم في المجلس يبحثون عن زميليهم الجديدين فلم يجدوا لهما أثرا ، وكان ذلك طبيعيا اذ لم يكن المجلس قد علم أنهما صارا نائبين من طريق رسمية الا حين أخبرته الداخلية بذلك

***

الرئيس والعمل

وافضت اللجان الى المجلس بأنها انتخبت رؤساءها وسكرتيريها وباسماء هؤلاء الرؤساء والسكرتيرين في مكاتبات تلاها السكرتير الموظف وحينئذ أخذ الرئيس النحاس باشا يستحث اللجان على النشاط في العمل ويستنجزها ماعندها من شئون لتغذي المجلس ، ولم يقنع بهذا دون أن يدعو رؤساءها وسكرتيريها الى موافاته في مكتبه عقب الجلسة ليرى معهم أو ليروا معه أى طريق أكبر سرعة في انجاز الاعمال

ولا ندري هل أجاب الرؤساء والسكرتيرون هذه الدعوة أو لم يجيبوها ولكننا على كل حال تذكرنا بها مواقف المرحوم سعد باشا كلما كان يريد أن يحفز اللجان الى النشاط والحركة فحمدنا من النحاس باشا هذه المبادرة الى التشبه به وعلمنا أن رياسته رياسة مفلحة انشاء الله فقد قيل ان التشبه بالرجال فلاح

***

البقايا القديمة

وكان هناك اقتراحان وردا في جدول الاعمال وكلاهما لحضرة النائب المهول محمد بك يوسف ، وكلاهما من بقايا آثاره الفانية في الدورة الماضية ، أما احدهما فيريد به اعفاء بعض الابنية التابعة لمجالس بلدية أو محلية أو قروية من العوائد والرسوم وأما الآخر فيريد به تعديل بعض مواد من قانون الترع والجسور ، وقد شممنا من الاقتراحين رائحة المنفعة المحدودة والفائدة القاصرة تنبعث عن السبب الذي اقتضاها من حضرة النائب ، على أن المجلس قطع هذه الرائحة باحالتهما الى لجنة الاقتراحات

وكذلك كان من مخلفات الدورة الماضية مشروع قانون الانتخاب لمجالس المديريات فاحاله المجلس الى لجنة الداخلية ، والى هنا كان المجلس قد استقصى جدول الاعمال فاعلن الرئيس ختام الجلسة

براءة من تهمة

كانت الصحف اليومية قد أشارت خلال الاسبوع الفارط الى تحقيق تجريه النيابة وقالت ان موضوع التحقيق بلاغ يزعم فيه أحد أعيان الغربية أنه أعطى محاميه مبلغاً كبيراً من المال ليرشو به أحد رؤساء النيابة فاخذ المحامي هذا المبلغ لنفسه .

فهذا الذي تردد في الصحف كان صحيحاً ، أما التهمة فهي التي كانت باطلة وهي التي ما زال التحقيق يزيح عنها أغطية التضليل حتى ظهر بطلانها ، وقد كنا أردنا أن لا نعرض للمسألة بشيء لما نعلم في خاصة أنفسنا من كذب التهمة ومن أن التحقيق كفيل أن يفضح كذبها ، والآن فلا بأس أن نعلن الواقع بعد ان فرغت النيابة من واجبها وأخذت الباغي بما يستحقه جزاء بغيه

كان الاستاذ عطيه الفسخاني المحامي موكلا للدفاع عن عيسوي افندي الشريف في قضاياه الجنائية ويظهر أن الاستاذ رأى من أخلاق موكله ومعاملته ما حمله على اعلانه بالتنازل عن توكيله فكان من ذلك أن حقد عليه فابلغ النيابة ما أبلغها ولم يزجره عن عمله هذا أنه يصيب قوما من كبار الموظفين وأشهرهم نزاهة برشاش باطله ولم تجد النيابة أمام البلاغ الا أن تحققه بعناية وصبر حتى اذا انكشفت لها الحقيقة أعلنت كذب البلاغ وواجهت صاحبه بتهمة من أبلغها بلاغاً كاذبا وقدرت ما أحاط اسم الاستاذ من تهويش وما كان يمكن يلحقه من سوء لو لم يظهر كذب المبلغ وكذلك ما انتثر حول أولئك الموظفين من زائف الحديث فأمرت بالقبض على المبلغ وايداعه السجن

والذي نريد أن نلاحظه بكثير من الاسف أن بعض العقول تطيش بشهوة الكيد لغيرهم والاساءة لمن كان موضع الاحسان اليهم ويعميها الطيش الى حد أن ترمي السهم فيصيب مقاتل أصحابها ، أليس أمثال هؤلاء يستحقون الرحمة ؟ ولكن العدل علاج يقطع الاعضاء الفاسدة .

وكيل الكشكول

في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية .

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة والغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

أحسن ما رأيت!

المال قبل كل شيء

اذا نحن تأملنا فيما حولنا وجدنا أنفسنا مجردين من كل سلاح يصلح أن ندخل به ميدان العمل الصناعي والتجارى ، فنحن محتاجون الى الاجانب كاحتياج الاسرى الى الطعام الذي يلقيه اليهم مستعبدوهم ، وقد توجهنا بقلوبنا الى الاستقلال السياسى ونسينا الاستقلال الاقتصادي مع أنه هو الطريق الى الحرية الحقيقية والنخاس من تحكم الاجانب المحتلى المال والنحل وهذه حال تدعو الى التأمل في تاريخنا المالي ومعالجة ضعفنا الاقتصادي لنستطيع بتحسين شؤوننا المالية ان نرقى الصناعات المصرية وندخل الصناعات الاوربية الى بلادنا فنفك هـذه القيود والاغلال ونستغنى بانفسنا عن غيرنا فى الحياة

نعم لا يصلح الشؤون الصناعية والتجارية غير المال ، فاصلاح الشؤن المالية هو أول طريق الاستقلال الاقتصادي ، والى هذه الناحية توجهت نفس النابغة المالي الكبير محمد بك طلعت حرب منذ زمن بعيد وجعل يهز الامة النائمة حتى تنبهت وقامت تسمع خطبه الجامعة بين الدقة والوضوح وتأهبت للعمل معه فانشىء بنك مصر وألفت الشركات الصناعية التى تحت اشراف هذا البنك ورأينا هذه النهضة التجارية الجليلة الشأن

ولا ريب في أن الخطب التى تقترن بهـذه النهضة العجيبة جديرة بأن تدرسها الامة وتفهمها وتتخذها نوراً تستهدي به فى سيرها الى المقام الذي تريده لنفسها بين الامم ، ويسرنا أن نرى هذه الخطب النفيسة مجموعة في كتاب قيم عنيت بطبعه مطبعة مصر عناية تشهد بتفوق تلك المطبعة وبانها من أحسن ما انتجه بنك مصر لخدمة العلم والادب والاقتصاد

وفى الكتاب خمس وعشرون خطبة كل خطبة منها تغنى عن كتاب بما فيها من تقدير الحقائق فى تاريخنا الصناعي والتجاري والمالي والبحث الدقيق المبين ، فضلا عن تاريخ التجارة والصناعة والمال فى أوربا ، كما ترى فى خطبته عن الموسيو سيجفرد « من وزراء التجارة السابقين فى فرنسا » وعلاقة هذه العائلة بمدرسة ليون التجارية ومدرسة ميلوز العالية التي اقفلت سنة ١٨٧٢

ففي هـذه الخطبة الجميلة ترى قصة تاريخية صادقة مؤيدة بالمستندات والتواريخ عن جول وجاك سيجفرد وكيف انتبها الى ما يدفع الى الوسطاء الانجليز والامريكيين لتوريد القطن الى فرنسا فذهبا الى أورليانز الجديدة في أمريكا وبمباي في الهند وأسسا مكاتب تجارية تورد القطن الى ثغر الهافر وأسسا في ميلوز مدرسة صناعية عظيمة الشأن وتاريخ هذين الاخوين مفصل في هـذه الخطبة ألدتفصيل

وفي الـكتاب فضلا عن تلك الخطب الممتعة تقارير مستفيضة نذكر منها التقرير الذي كتبه طلعت بك حرب ويوسف قطاوي باشا عن الصناعة والتجارة الالمانية ، والخطبته في افتتاح فرع بنك مصر بالمحلة الـكبرى قيمة خاصة فانها تصلح لان تكون كتابا تاريخياً علمياً اقتصاديا أبان فيه أمورا كثيرة ولا سيما تاريخ الصناعة في مصر من عهد المغفور له محمد علي باشا الى أوائل أيام الانجليز

وليس الـكتاب مما يشوق المشتغلين بالصناعة والتجارة والمال فقط ، بل يشوق كل قارىء لما فيه من الاخبار الاقتصادية والمباحث الواضحة التي تشفى كل صدر وتقر لـكل عين فنحن نشكر لمطبعة مصر عنايتها بجمع هذا الـكتاب الممتع وطبعه هذا الطبع الجميل ونرجو أن لا تفوت فائدته أحداً ولا سيما موظفى البنوك والمتاجر الـكبيرة وطلبة المدارس التجارية .

الـكنوز القديمة

ما أصيبت مصر بادهي ولا بافظع من طائفة الـكتبية الاميين الذين يطبعون المؤلفات القديمة ويشوهونها ، فقد رأينا كثيراً من اسفار الادب واللغة والعلوم بل رأينا معاجم اللغة مشوهة بالاغلاط والتصحيف والخطأ في الشكل ، وطلبة العلم والادب اذا قرأوا تلك الـكتب أصابهم شر عظيم ، وانطبعوا على اللحن والركاكة ، فخير ما يحسن به المحسنون ان يجمعوا تلك المطبوعات ويحرقوها رحمة بالناس .

تذكرنا هذا ونحن نرى كتابا رزقه الله أديباً عالما باللغة فطبعه أجمل طبع وعنى بتصحيحه أجمل عناية ، فتمنينا لو تكون المؤلفات كلها على هذا ولـكن من أين لـكل كتاب قيم ككتاب « كليلة ودمنه » أديب كبير كالاستاذ محمد افندي نائل المرصفي ؟

هذا الاديب الباحث شديد الغيرة على الادب العربي وله اعجاب خاص بابن المقفع ، ومما اخرجه من كنوز ابن المقفع « كليلة ودمنة » وهو كتاب له من الشهرة ما لا يحتاج معه الى بيان ، وحسبه أن يكون من وضع بيدبا فيلسوف الهند وتعريب عبد الله بن المقفع أديب العرب ويضبطه ويشرحه وينبه الى دقائقه ويطبعه الاديب المرصفى وقد زينه با كثر من مائة منظر مصور أبدع تصوير وأتقنه

فنشكر للاستاذ محمد افندي نائل المرصفى عنايته بالادب العربي وشرحه لهذا الـكتاب الذي ضربت بفصاحته ومعانيه الامثال

سمع وبصر

أحب الاشياء الى السمع والبصر كتاب « رحلة الاندلس » للاستاذ الرحالة الـكبير محمد بك لبيب البتنوني وقد انجز طبع هذه الرحلة الشائقة وسنحدث القراء عنها في الاسبوع الآتي .

عصر المأمون

قبل أن يقع فى يدى كتاب «عصر المأمون» كان يخيل الي أن هذا السفر من الاسفار التي تنجم في افق الامــة ريثما تقع عليها الانظار ثم تختفى فلا تكاد تظهر ابداً، وكنت أرى من اسراف مقرظيه في تحبيذه أنهم قد يكونون تأثروا باعتبارات أخرى غير ثمانته ونفاسته، ثم كان يتراءى لي أن مؤلفه — وأنا لا أعرفه — من أولئك الشبان الذين اقتحموا عقائد الامة واساليب لغتها بذلك السيف المفلول من التجديد، كل أولئك كان يخطر في ذهنى ويتراءى أمام نظري وأنا اسمع الناس يلهجون بهذا الكتاب. حتى اذ كنت يوما أزور صديقا لي وهو من صيابة أهل الفضل فى مصر وخير من حمل قلما واجرى كلما، رأيته منكبا على كتاب عصر المأمون وتكاد عينه تلتهمه التهاما وهو في اثناء قراءته يزمزم بكلمات الاستحسان ويهتز اعطافه عند مواقع الحسن من سطوره، فسألته: ماذا تقرأ؟ قال: عصر المأمون، فقلت: وهل لك أن تشركنى فيما أنت فيه من السعادة؟ قال نعم، قلت اسمعنى شيئا غير مختار منه. ثم قلب صفحاته من هنا وهناك. وحيث وقع نظرك فاقرأ، فقال: اليك ذلك، وطفق يقرأ وأنا استوعب وأتحسس رأي صاحب الكتاب فى ذلك العصر الحافل. وأبحث عن عقله وروحه فيه. وأتعرف تقديره لحوادثه وحكمه فيها. وهل هو نفى خبث هــذا العصر حتى يريك مواضع حسنه. وما هو رأيه فيما جرت به أقلام مؤرخيه من المبالغة. وهل ساق الى قرائه عصر المأمون بما يحمل من خير وشر بغير تمحيص. الى غير ذلك مما يعترض لكل مؤلف يريد أن يكتب ليفيد ويأتي بجديد. لا ليسرد الحوادث ويحشو بها الاذهان من غير تنقية وترويق، كل هــذا عرض لي وهو يقرأ. وقد لبثنا زهاء ساعتين فى هذا الفردوس ثم انتهيت على أن اكتب رأيي في الكتاب من غير محاباة لأني لا أعرف صاحبه حتى اتدلى الى درك محاباته. واليك رأيي: —

تناولت كتاب عصر المأمون بعد ان غادرت صاحبي. واعتكفت على قراءته يومين كاملين كانا كافيين في أن استخلص فيهما حكما اظن انه عادل، ذلك أن صاحبه الفاضل لم يقف بمجهوده العقلي فيه عند ناحية واحدة من نواحيه. وان نظرة تلقيها على فهرس الكتاب لتريك كيف انه جمع شتاته من انحاء مختلفة وساقها اليك مجملة، ثم اعطاك رأيه فيها واضحا جليا حتي كاد يلمسك مواضع الخطأ والصواب منها. ويستعدي عقله المضيء فينير لك السبيل فيها، ثم هو بين ذلك يرد لك صدر الماضي الى اطراف هذا العصر فيعدّك الى أن تراه على حقيقته. موفقا بين الحوادث واشباهها. مستدلا بالمبالغ فيه على حقيقته. نافضا عنه غبار الغلوّ. واصلا بك الى كيانه. جاعلا عقله مقياسا لا يجتاز حدّ العدل فى أطواله واعراضه. آخذاً بيدك الى اساطين هذا العصر فمريك اياهم كما هم في اتجاهاتهم المختلفة. متغلغلا طيات نفوسهم حيث مكان السرار منها. وحيث تصطك الهواجس ببعضها. وتزدحم الخواطر في الرءوس. ويتصارع الخير والشر، ثم هو ماض بك بعد ذلك الى قصر الخليفة فمبصرك الملك الكبير. والجنة والحرير. وما احتواه من رفهنية تكاد تقطر بها جدرانه. ونعم تسيّل من أرضه. ومتعة تسافر فيها الاسماع والابصار فلا تصل الى غاية. ولا تقف عند نهاية، ثم أشهدك ـ المأمون ـ حيث تغض الابصار للهيب. وتنثني الاعناق للرهب. وحيث ينتهي اليه الامر والنهي. ويجري قضاء الله فى دولة هي رقعة الارض. ذات الطول والعرض. وعلى حفافى عرشه رجال وقفوا لنصرة الخليفة والاســلام على شانئيهما لا يرتدون ولا يتحلحلون، ثم أراك مرمي بصره فى احكامه. ونور بصيرته في سياسته. واستجماع هــذا الملك الواسع الذي تتيه فيه الظنون بنظرة حكيم تغنيه خطرة الرأي عن تبييته. ويدنيه عدله الى كل أفراد رعيته مهما ترامت بهم المواطن وتقاذفت البلدان، ثم هو آخذ بيدك الى مجالس أنسه وتبسطه. فاذا أنت بين مزهر ناطق وريحان ندى. ووصائف تفتحت عنهن أصـداف عمان. لم يمسسهن انس ولا جان. يتصايحن بما يرد الارواح الى الابدان، فى ملاحة تطمع مرضى النفوس. وفي حشمة ترد عنهن كل عاد شموس. والخليفة يهتز بانسانيته للطرب. ويزور بروحانيته عما يجانب الادب. وانما الغناء مراح لنفسه يجدد لها نشاطها. وتريث منها لتعود الى وثوبها واشتطاطها. وروعة الدين كظة نفسه. والاسلام ملاك حياته وحسه، وكأنك بعصر المأمون وقد أراك هذا الخليفة الذي قضى ليلته بين سحر الغناء ونحره. يريك اياه في صباحها وهو يعد جيشا للقمع أو الفتح. ويعرض الكتيبة ململمة شاكية، ويضع راياتها فى أيدى البصراء من قادتها. ويبصرهم بمكامن العدو وثغوره. وبمواطن خذلانه وقهره، ثم اذا ارتد عن هــذا فالى مجلس العدل. ومكان الخصومة والفصل، وهكذا يتنقل بك من مرافق الدولة الى ما يضعه فى ذهنك سليما من هفوات المؤرخين. ومبالغات الوضاعين. وسقطات المتملقين. ونزعات المتحزبين المغرضين

وأظهر ما يتجلى لك فى كتاب — عصر المأمون — شيئان، هما سلامتا الاسلوب والعقيدة، أما الاسلوب فانه لم يسف به الى ذاك الدرك العميق الذي نزل الى قراره جهلة الكتاب فحملوا فى أيديهـم مشارط حجامين ايسفكوا بها دم اللغة العربية حتى تركوها فى أيديهم جسما بلا روح. أو مساوق أكارين يدفعون بها جهلهم اليها فيزحمونها، كذلك لم يذهب باسلوبه مذهب أولئك الذين جعلوا لغتهـم مزيجا من العربيـة والفرنجية. فاخذوا الفاظها واستعاروا أساليبها من غيرها. فاصبحت كمرقعة الساسانية. ذهب أصلها وبقيت عاريتها، فمن فعل لجلاج لا يستقر في مستقره. ومن خبر رجراج لا يدري موضعه من مبتدئه. ومن جملة تكاد تسقط من بين السطور لانها لم تركز على قاعدة. ومن توكيد يجلس على عرش المؤكد. ومن جموع لا يعرفها القياس ولا السماع. واستعارات تقطر بالزمهرير. وتشبيهات لا تتصورها الا عقول الحمير. الى علامات فرنجية هي لهم واضعفهم كالعكاز للضرير

وأما العقيدة فقد مثلت لك في كتاب ـ عصر المـأمون ـ سليمة من الزيغ والضلة. وهي أبين فيما اذا أخـذك مؤلفه اليها فى معرض البحث والاستنتاج فترى روحه تهش لموطن تبدو فيـه هـذه العقيدة واضحة جلية. ونفسه تتساقط عطفا اذا رأى الاسلام ينتصر على خصمه فى جدل أو حرب. ويتبين لك هذا من سياق القول وهو يرد المسائل الى مظانها ويسلط عقله عليها حتي يكشف لك جوانب السلامة منها، نافيا عن رجالات الدين واساطينه ما الحقه الدهماء بهم من نسبة الابتداع أو الزندقة. سائقا اليك الدليل يتلو الدليل على طهارة ايديهم مما رموا به كأنه كان معهم يومئذ وقد عرف من مجاورتهم ومصاقبتهم أنهم مما اتهموا منه

براء . وكل ذلك بميزان العقل والاستنتاج . ورجاحة الفهم والتقوى . فهو لا يتركك أمامهم وفي نفسك شيء من عقائدهم

واذا سألتني عن قيمة ذلك فى كتاب ، قلت لك ان عصر المأمون هوالعصر الذي هجمت فيه الفلسفة اليونانيـة على العقيدة الاسلامية وطالعت الافكار فيه ما لم تكن تعهده من قبل . وانقسم الناس فيها قسمين . قسم يراها ضارة بالعقيدة . وقسم يرى أنها مؤيدة لها معينة على تفهيمها . ولا بد أن يتماس القسمان . ويتقاتل الفريقان . ولكل منهما أنصار وأعوان . فالاولون يستعدون العامة . والآخرون يستعينون بالسامة . وأولئك يملكون السواد الاعظم من المسلمين . وهؤلاء لا يملكون الا الخواص منهم . وما أسرع اثارة الدهماء على الخاصة . وهم اتباع كل ناعق . ومرعى كل طاعم . وقد كان ذلك في هذا العصر . فمقام المؤرخ البصير أن ينفض غبار الشك عن اليقين وأن يرجع بالحقائق الى مستقرها . ورائده العقل . وطريقته الاستنتاج . وهـذا ما رأيناه فى كتاب — عصر المأمون — وما تجلت عنه عقلية صاحبه الفاضل .

***

هذه اثارة مما احتواه الكتاب . وبعض من كل . ولقد تركت هنالك بين دفتيه فضلا وعلما . واستقراء واستظهارا . لا يمدني الوقت يبسطه . ولا تتسع هذه العجالة لعرضه ، وعندي أن وزارة المعارف اذا أرادت أن تمرن عقول ابناء هذه الامة من نشئها وفتيانها على تناول الحقائق التاريخية الممحصة من عبث المؤرخين وتبث فيهم العقائد النقية بعيدة عن زيغ الضالين ، فلتحملهم على ان يكون هذا الكتاب حلية أناملهم . ومجال ابصارهم . ومنبعا يروي عقولهم فيخصبها . ففيه تاريخ سليم . وأدب مستقيم . ومعلم يبصرهم بسرد الحقيقة التاريخيه . ويمرنهم على القياس العقلى الذي يستطيعون به ان يتناولوا مسائل التاريخ الغامضة فيكشفوا عن صحتها . ويمزقوا الغطاء عن هويتها . ولا اقول ذلك ترويجا لهـذا الكتاب وانما يعز عليّ أن لا يكون خدين أبنائنا يمدهم بما احتواه من علم . وما احتجزه من صواب رأى

وبعد : فقد رأيت نقداً لكاتب تناول فيه هذا الكتاب . فتناولته لارى طليعة رأيه فيه . ومجال قلمه من مواضع نقصه . فرأيت ان كل ما أفادني منه أنه أخذ عليه مسائل لم يلمّ بها مؤلفه . ولم يحشرها فيه . فقلت « شاهك فنحن فى خلوة » . وجعلت هذا دبر أذنى ، فما رضى عنك حانق ولا اثبت النعمة لك حاسد . ولا اججت في نفس الحاسد جمرة الحسد الا الهبة التى لا تتأتى للعبد الا من جانب الصانع ، وناهيك بهبة رأينا صاحبها فى كتابه ينزل التواضع أمامها منزلة الشكر عليها . وما ساد غير متواضع . ولا استزاد النعمة غير شكور

عوذت الدكتور احمد رفاعي برب الفلق من شر ما خلق ومن شر حاسد اذا حسد   أ . ل

١٧١   اعلان مزايدة

يقبل مجلس ادفو المحلي حتى ظهر يوم الاحد ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٧ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن مزايدة تأجير حنفيات مياه ادفو التابعة لهذا المجلس وترسل العطاءات برسم حضرة رئيس المجلس المحلي والشروط الخاصـة بذلك تطلب من المجلس المذكور وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه   ٢—٢

مصدق عليه من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٣

حائز على المدالية الذهبية فى أهم المعارض الدولية

عليك بالعنبرول

للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء مدهش فى مفعوله الكهربائي لتجديد الدم وقوة الشباب مفيد جداً للرطوبة والنقطة وشلل الأعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي العنبرول مسجل بالمحاكم والمقلدون يعاقبون ورغماً عن ذلك فهم كثير فللاستفادة من العنبرول الأصلي احذروا المقلدين ولاحظوا جيداً اسم العنبرول واسم سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل حق وجعلنا من العنبرول حقاً كاملاً ثمنه ٥٠ صاغ ونصف حق مكتوب عليه نصف حق ثمنه ٢٩ صاغ ارسلوا الثمن لمعامل سالم خليفه بالمنصوره فيرسل خالص الاجرة ويباع بمخازن أدوية دلمار وغناجة ونيوبرتش وسائر مخازن الأدوية والاجزاخانات المهمة

ان اقراص الرودين

تفيد دائماً فى مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموماً

تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد فى جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

الاشتراك فى الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

مدبلم ؟

يقولون ان فلانا يحمل الدبلوم أو الليسانس. ولكن كل لفظ أعجمي يمكن أن يصبغ في الوسط الازهري بالصبغة العربية فيقولون « مدبلم » أي يحمل الدبلوم. ومطربش اذا كان قد تعمم سابقا وانقلب بطربوش وقد يطلقونه على الافندية مطلقاً ؟

ولقد غزا المطربشون المعاهد في الايام الاخيرة وخصوصا « المدبلمين » بادخال العلوم الحديثة وعلى رأسهم حضرة صاحب العزة مفتش العلوم الحديثة .

ومن بين هؤلاء أفاضل يحملون عالمية القضاء الشرعي وشهادة تخصصه ودبلوم دار العلوم وانقلبوا «مطربشين» وأنت لاندري حين تخاطب أحدهم تقول له يا فضيلة الاستاذ لانه يحمل العالمية أو ياحضرة الاستاذ لانه « مدبلم » من دار العلوم! أو يا افندي لانه يلبس زي الافندية .

وقد تسر بالحوار الذي يقع بين هؤلاء «المدبلمين» والعلماء «العاديين» غير «المدبلمين» فالمدبلمون يعيشون في أول الدرجة السادسة الفنية من ١٥ — ٣٩ ، أما علماء الازهر فدون هؤلاء . مرتبًا ودرجة إلا القليل ، ومن هنا يجيء الحوار فالعالم الازهرى يقول : معي شهادة عالمية فلماذا لا أعين باول مربوط الدرجة السادسة فيجيبه «المدبلم» من قال ان شهادتك عالية ونحن لا ندري باي وسيلة أخذتها وهل أتاك حديث عالمية هذا العام وما انكشف عنه من اسقاط ثمانين طالبًا أعلنت ادارتكم نجاحهم ؟ واذا كان هذا فى سنة واحدة فما بالك لو رجعنا الى نتائج الازهر فى السنوات الماضية ؟

ثم ما هي العلوم التى تدرسونها هل يراد أن يعطى حتى من يدرس التجويد والقراءات الخمسة أو ستة من العميان أو المهزولين الدرجة السادسة ! وكيف تتسع ميزانية الدولة لذلك !

الحق انه حوار لذيذ بين « المدبلمين » « والمعممين » من أهل المعاهد . والحق ان الازهريين يسمعون بان شهاداتهم عالية ولكنهم لا يدرسون ضربا من العلوم العالية وانك لتشعر بانهم يسيغون عقول القرون الماضية ، ويعيشون بما دونه السلف بغير اجهاد ولا اجتهاد .

والامة تسير الى الامام فى جميع مرافقها والحياة تتقدم والامم لم يكفها أن تغوص في الماء بل هي تسير مع السحاب وتحوم في الفضاء . ومع هذا ليس في الازهر من العلوم الاما ردده السلف في كتب تركوها ثم نأتى نحن فنحشو بها أدمغة الطلاب .

والعلوم النظرية الآن لا تنفع لجلب قوت ولا دفع مضرة ، ولقد امتلأت دواوين الحكومة بمن تعلموا التعليم النظري ومن لا يصلحون الا للوظيفة فما الذي تنتظره تلك الالوف المؤلفة التي تضمها المعاهد ؟ اليس حراما أن تحرم الارض البور في شمال الدلتا من تلك السواعد المفتولة ؟ اليس من الغبن أن يحرم الريف من هؤلاء الشبان والعمل الحر أمامهم متسع في الزراعة والتجارة وغيرها ؟

لماذا لايكون التعليم الدينى عاما في مدارس الحكومة ولماذا يكون الدين وتعليمه خاصا بالمعاهد الدينية ! ليكن الازهر كلية عظمي للتعليم الديني العالي لخاصة من الناس يلون القضاء والافتاء ويرشدون الناس الى الغامض من اسرار الدين . لا أن يكون « سكالنس) » فيه قسم لتخريج مدرسين للكتاتيب وقسم يسير على منهاج دار العلوم !

واذا كان يراد من الازهر أن يكون مدرسة تخرج معلمي كتاتيب وتجهيزية اخرى لدار العلوم فلماذا لا تتبع وزارة المعارف ! فهي ادرى بتلك المناهج واقوى على ادارتها ! و و . . . الخ

الحق ان القوم يريدون المناصب فسعوا لقلب الازهر الى مدارس تخرج « معلم كتاب » أو تمد « تجهيزية دار العلوم » فخرجوا به عن حقيقته فصار كالغراب فى مشيته لا هو للدين ولا للدنيا ومع هذا لا يزالون ينادون بحياة من كان سببًا في هذا البلاء

لست مبالغا اذا قلت ان مائة الف جنيه المرصودة على العلوم الحديثة تضيع في الهواء أو يلقي بها في الماء ، ذلك لأ نه لا يمكن لأى طالب أن يجمع بين علوم الدين جميعها والعلوم العصرية

القوم يريدون أن يكونوا « مدبلمين » ويريدون أن تحترم شهاداتهم كأنها شهادة عليا ، وسبيل ذلك أن تتولى وزارة المعارف ادارتهم وأن يكون فيها مراقب دينى كما يسمون مراقب التعليم الثانوى . أو مراقب التعليم الاولي . ومن السهل أن يكونوا « مدبلمين » أو « معممين » في وقت واحد فنحن نرى الآن هذا النوع في المعاهد ؟

ابو ..... (ابن طريقة)

وزارة الاوقاف

لو كانت الجاسوسية كما رأينا في كلمة «جاسوس» التى نشرها الكشكول لنشطت الامة من عقالها وتخلصت من تلك المكروبات التى تعمل في جسمها وتهيض جانبها وتقوض بناء نهضتها بتلك الروح الخبيثة والجرائيم القتالة وليس لهذا كله سبب الا عدم التحري في انتقاء ولاة الامور . . . واذا كان للاحزاب جرم ففي تلك الازمة التى تلجئها الى اختيار هؤلاء الاغرار الذين عليهم مسحة من صورة الانسان وتحت ثيابهم العار لو كان باديا . . . (ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل)

على رسلك سل أيها « الجاسوس الكريم » فلو وقف الامر عند ما تعلم لهان على الشرف ما يلقي ، ولكن تعال فانظر كيف يفعل بعض الوزراء لتضليل البرلمان ؟ ؟ ؟

مدير حسابات الاوقاف مرتبه الوارد في ميزانية سنة ٩٢٧ التى أقرها البرلمان ١٠٢٠ جنيها ولكنه يتقاضى في هذه السنة عينها ١١٤٠ جنيها؟؟ كذلك مدير المدارس مرتبه في هذه الميزانية نفسها ٧٨٠ جنيها ولكن المرتب الذي يتناوله ٨٤٠ جنيها ؟ كذلك رئيس السكرتارية يستحق في هذه الميزانية نفسها ٣٦٠ جنيها ولكنه يتقاضى ٣٩٦ جنيها فالميزانية التى يقدمها وزير الاوقاف للبرلمان شيء والميزانية التى يعمل بها في هذه الوزارة شيء آخر؟ وهكذا مما لو ذكرته لكان لوزير الاوقاف فضل على كبار موظفيه لا يدانيه فضل ، وحيلة لا يعجز أمامها الا محبو الصدق والصراحة وعلى الجملة فظن شراً ولا تسأل عن الخبر

والمهم يا حضرة الجاسوس أن تفيدنى « أفادك الله » هل هذا يعتبر سخرية بالبرلمان أو هي طريقة تجوز للمحاسيب والاخوان . . . . . أما المقابلة في البرلمان فهو أمر نرجو تحققه أن الغيرة على مصلحة الاوطان وان صدقت فراستى « فابقى قابلني »

موظف بالاوقاف

ليلة شاعر

وليلة طالت وطال همها   كأنما سمر فيها نجمها
ما زلت فيها أرقب الصباحا   حتي أتى الديك به وصاحا
ولاحت الشمس تحيي العالما   تحية الصبح وتصحى النائما
وهب من نومته خل أبر   قد صاحب النوم وصاحبت السهر
فقلت (ابراهيم) قم لاقمت   سهدت طول ليلتي ونمت
يا صاحبي وأنت شر صاحب   بيتك فيه (البق) كالعقارب
كأنه فى زحفه الجيوش   كأنه فى فتكه الوحوش
هيهات أن تدركه لو فرا   ولاذ بالشقوق واستقرا
يدب في الليل دبيب الافعى   ويوسع النائم فيه لسعا
قاتله الله لقد سعى الى   دمي ولم أفطن اليه أولا
حتي فطنت للخبيث المدمن   على الدماء من قديم الزمن
فقلت يا بق أنا ضيف لكا   هنا وعار أن أكون أكلكا
يا صاحب الدم الخفيف دعنى   وأبق ما أبقى الزمان منى
وأكرم النازل فى رحابك   والطالب الامان من جنابك
ولا تحل بين الجفون والكرى   وارجع بجيشك اللهام القهقري
وأفسح الطريق للمنام   وما به من لذة الاحلام
فلج فى طغيانه ما شاء   وكلما استعطفته أساء
وصاحبي يغط فى سريره   ويزعج الجيران من شخيره
فقلت يا بق عليك صاحبي   ومل قليلا نحو هذا الجانب
يا بق رفقا بى وقم لجاري   فانه يا بق رب الدار
أو ارتحل يا بق للشقوق   ودعك منى ومن الصديق
فربما الفيت فيها مطعما   واحقن اذا ماشئت يا بق الدما
وبينما أنا أقول قولي   اذا به يصول أي صول
وجاء بالكبير والصغير   ودب بالعير وبالنفير
وخطبت قواده الجنودا   هيا الى ضيفكم أسودا
فخرج البق من الخنادق   فيالقا تسعى الى فيالق
فقمت للكفاح لا أبالي   ما تلد الحروب من وبال
وصلت فيه صولة أرتني   أن الكلام وحده لا يغني
وأن من يسعى الى الجبار   يسعى له بالسيف أو بالنار
فكم أب أدبر عن بنيه   وفر فى الهيجاء عن ذويه
وبت طول الليل فى كفاح   حتى بدت بشائر الصباح
ونام من نام وبت ساهدا   فقائما طورا وطورا قاعدا
رب امرىء نام بغير داره   فصاحب السهد الى نهاره

أقسمت ما نمت بغير بيتى
ولا تأدمت بغير زيتى

محمد الاسمر

الطلبة

لا نحرم على الطلبة أن يكون لهم نظر الى مستقبل البلاد السياسي فان هذا واجب على كل انسان ، ولكننا نرى أن لا يكون بين الطلبة انقسامات ولا نزاع ولا شواغل تشغلهم عن طلب العلم ، لأن الوقت وقت تحصيل ، وزمن العمل أمامهم واسع ، ولمن انتهى من طلب العلم أن يتوجه الى حيث يشاء من الشؤون وان يذهب بافكاره الاجتماعية والسياسية الى حيث يوحيه اليه ضميره وادراكه ، أما اختلاف الطلبة فيما بينهم الآن وهم لا يزالون فى المدارس وخروج طائفة أو طوائف منهم عن الرابطة العامة فليس مما ترضاه البلاد أو تطمئن اليه وهي تنتظر أن يكونوا رجال المستقبل القريب ومن الضروري أن يكونوا رجالا اقوياء.

نعم لا ننكر على الطلبة أن تكون لهم رابطة عامة ، وقد عرفنا تلك الرابطة منذ وقت غير قصير ، واجتمعت كلمتهم على أن يكونوا قوة واحدة بزعامة طالب نجيب منهم هو محمد افندي شعراوي ، فلا معنى لأن نرى بين كل حين وآخر من يدعي أنه زعيم الطلبة ويلتف حوله خمسة أو ستة من اصدقائه ، فكثرت الجماعات والزعامات ، ووجدت حزازات في النفوس تنفر بعضهم من بعض ، ولجأ بعضهم الى التشنيع على بعض ، وليس هذا شأن فتيان يطلبون العلم ولا بد لهم من التآخي تحت ظل الهدوء والسكون

ويحزننا ان اذناب الوفد يشجعون على هذه الحركة غير المباركة ، فيفتحون صدورهم لكل مغرور ، وكلما جاءهم واحد يدعي زعامة الطلبة أقروه على زعمه كأنهم يملكون تقسيم الطلبة وجعلهم شيعا لكل شيعة زعيم !

هذا ضار سيء العاقبة ، وفى الوفد أفراد يريدون الظهور ويحاولون أن يصعدوا الى الزعامة على أكتاف طلاب العلم فهم يقوون تلك الحركة بحمق غريب لا ينبغي أن يغفل عنه أعضاء الوفد القابضون على زمامه ان كان قد بقي له زمام بعد الرئيس العظيم

وماذا يكون اذا صار كل عشرين طالبا لجنة

تنفيذية لها رئيس ولا عمل لها الا منافسة اللجان الأخر في معالجة الشؤون السياسية ؟

أيبقى للطلبة وقت لمراجعة الدروس والتدرب على الاعمال الفنية من رسم وهندسة وصيدلة وطب ومالا متسع هنا لاحصائه من أعمال المدارس ؟

يهملون العلم ليتشاحنوا ويقتتلون على الزعامة من أجل خاطر عيون افراد من أصاغر أعضاء الوفد الطامعين فى أن يكونوا سعدات زغلولات !

ولا يمكن أن يكون الوفد جاهلا بهذه الحركة فهو عالم بها ولكنه يتجاهلها اجتنابا لاغضاب هؤلاء الاذناب ، ومستقبل البلاد فى خطر من هذا التصرف الغريب ، فاذا كان هناك اخلاص فليتركوا الطلبة وشأنهم لكي لا يفسدوا عليهم حياتهم المدرسية

أما الطلبة فاننا لا نقول هذا الا غيرة عليهم وحرصا على مصلحتهم ولا نحرم عليهم أن تكون لهم رابطة عامة وزعيم عام ولهم هذه الرابطة وزعيمهم محمد افندي شعراوي طالب مهذب نجيب فحسبهم هذا والا فان العاقبة ندم وقاهم الله وأصلح حالهم

مجلس قوص المحلي ١٧٤

مجلس قوص المحلي يطرح في المزاد العلني تأجير معديتى البارود وطوخ لمدة سنة واحدة تبتدىء من أول يناير سنة ١٩٢٨ وتنتهي في آخر ديسمبر سنة ١٩٢٨ .

فعلى من يرغب الدخول في المزاد أن يحضر لديوان مركز قوص يوم الخميس الموافق ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٧ حيث ستعقد جلسة المزاد لوضع عطائه على القائمة ودفع التأمين الابتدائي بنسبة ٢ في المائة من قيمة العطاء المقدم .

وعلى من يرسو عليه آخر عطاء أن يكمل التأمين الابتدائي بحيث يصبح بنسبة ٢٥ في المائة من قيمة العطاء الاخير .

اما الاستعلامات فتطلب من مكتب سكرتارية المجلس من الآن الى يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٧ .

هذا وللمجلس الحق المطلق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

يطلب الكشكول في القاهرة من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

عصر المأمون

يقع في مجلدين كبيرين حوالي الف صفحة

للدكتور احمد فريد رفاعي

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المجلد الأول من عصر المأمون وسيصدر المجلد الثاني في أواخر نوفمبر سنة ١٩٢٧ وهو ذلك الكتاب الممتع الشيق في بحوثه والمكتوب بالطريقة التحليلية الحديثة وفيه فذلكات مستفيضة عن تاريخ المدنيات الاسلامية في أزهى عصورها في عهد الامويين والعباسيين وتناول البحث كافة الشخصيات البارزة فى عصر المأمون أمثال ابان وبختيشوع واحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وبه فصول ممتعة عن الحياة السياسية والعلمية والأدبية وتاريخ الوزارات في ذلك العهد

وهذا الكتاب هو الذي وضعه الاستاذ النابغة الدكتور احمد فريد رفاعي بك وقيمة الاشتراك في المجلدين ستون قرشا ويطلب من مصطفى افندي محمد صاحب المكتبة التجارية بشارع محمد علي بمصر ويباع بها وبمكاتب الهلال والمعارف وجملة من مؤلفه

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوريبنك »

قانون التعويضات

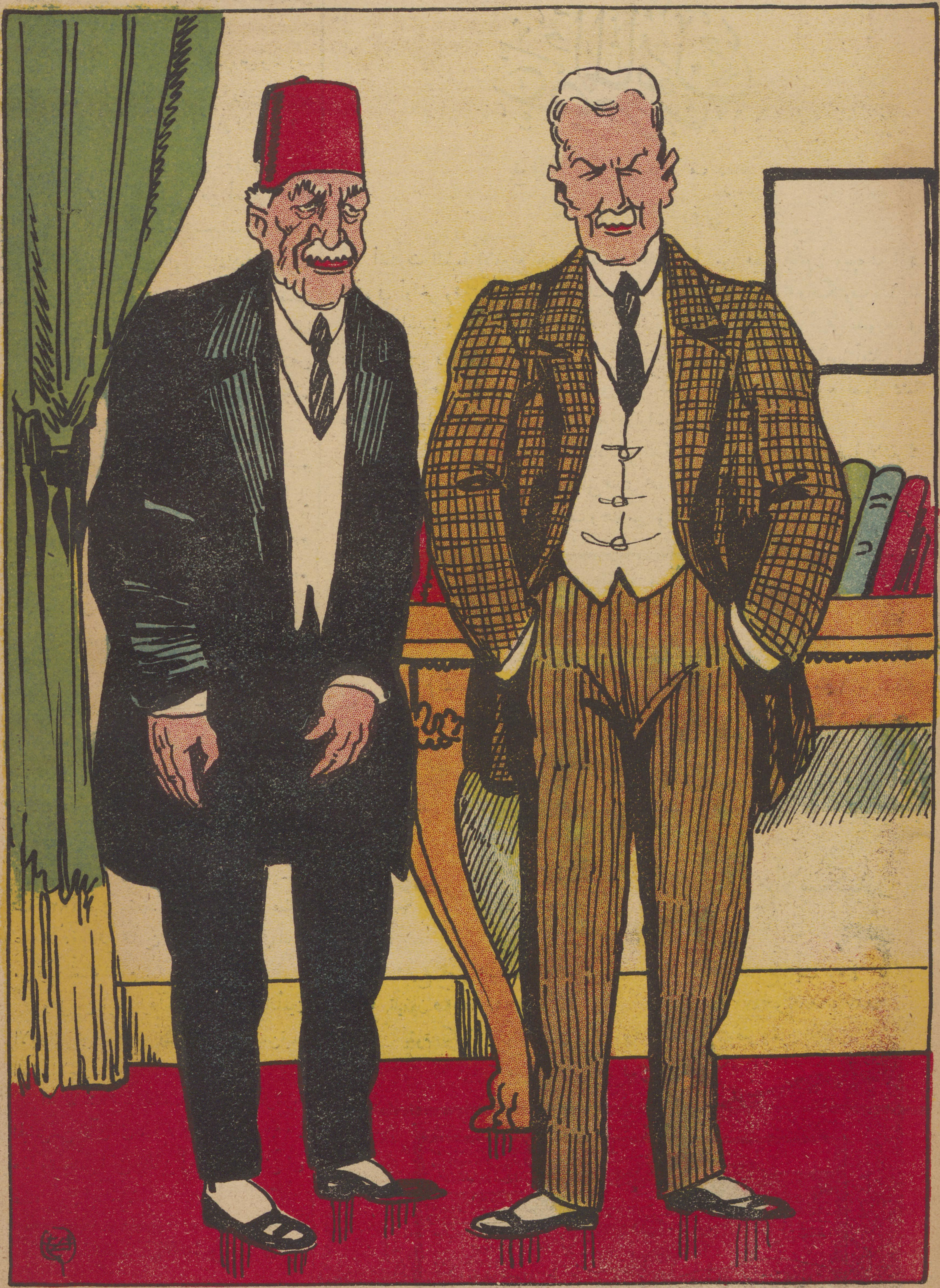

يحيي باشا ابراهيم — بقى يامستر بترسن أنا داير في كل حتة أفتخر بقانون التعويضات اللي انتم عملينه وادعي أني أنا اللي عملته وتيجي انت الآخر تقول انه بطال وتسود وشي قدام الناس

المستر بترسن — اسمع ياباشا ، انا مادمت راجع بلدى لازم اقول الحق